

رأى ذلك الشيطان أنه يستحيل عليه أن يثير غضبه ، فعاط عيطة
وهرب .

التذكر في القلب العديم التقوى له تأثير عكسي

تارة يكون التذكر للقلب العديم التقوى أن يفسد أكثر ، ويظهر
زندقته .

ألم تسمعوا بالملعون الشقي ابن زياد عندما أخذ الرأس المقدس لأبي
عبدالله الحسين (ع) بيده فسقطت منه قطرة دم وثقبت فخذه ، فوضع
الرأس على الأرض ، وتجاسر عليه بعضا كانت في يده .

فشهد زيد بن الأرقم قائلاً : يا ابن زياد ، لقد رأيت رسول الله (ص)
مراراً عديدة وهو يقبل هذه الشفاه (فهل يوجد تذكر أكبر من ذلك) إلا
أن هذا الشقي بدل أن يتذكر ويتعظ ، قال : مع الأسف إنك قد هرمت
وخرفت وإلا فإني كنت قاتلك ، وأخيراً أخرجوه من المجلس .

وهذا الأمر لا يختص بابن زياد ، فكل من كان أعمى وأصم فهو
كذلك ، والتذكر يزيد في عماهم بدلاً من إبصارهم .

* * *